

- 1 في السنة الثالثة لِكورش ملك فارس كُتِبَ أمرٌ لِدانيال الذي سُمِّي باسمِ بَلطَشاصَّرَ. وَالأمرُ حَقٌّ وَالجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمَ الأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.
- 2 فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ
- 3 لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَذْهَبْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ.
- 4 وَفِي اليَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ العَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ،
- 5 رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لِأَيْسٍ كَنَّاأُ، وَحَفْوَاهُ مُنْتَطِقَانِ بِدَهَبٍ أُوفَارَ،
- 6 وَجِسْمُهُ كَالزَّبْزَبِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ البُرْقِ، وَعَيْنَاهُ كِمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النُّحَاسِ المَصْفُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمُهورٍ.
- 7 فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحَدِي، وَالرَّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا.
- 8 فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا العَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَنِصَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً.
- 9 وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجْهِي إِلَى الأَرْضِ.
- 10 وَإِذَا بِنَيْدٍ لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتَيْ وَعَلَى كَفَيْ يَدَيَّ.
- 11 وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ المَحْبُوبُ أَفَهُمِ الكَلَامَ الَّذِي أَكَلَمْتُكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الآنَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِهَذَا الكَلَامِ قُمْتُ مُرْتَعِدًا.
- 12 فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ اليَوْمِ الأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِفَهُمِ وَإِلْدَالِ نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.
- 13 وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ دَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.
- 14 وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ.»
- 15 فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِمِثْلِ هَذَا الكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الأَرْضِ وَصَمْتُ.
- 16 وَهُوَ دَا كَشِبُهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتَيَّ، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلوَاقِفِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَى أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً.
- 17 فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَحَالًا، لَمْ تَنْبُتْ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبْقَ فِي نَسَمَةٍ؟».
- 18 فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي،
- 19 وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ المَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ تَقَوُّ». وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي.»
- 20 فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَحَارِبْ رَبِّيسَ فَارِسَ. فَإِذَا حَرَجْتُ هُوَذَا رَبِّيسُ اليُونَانِ يَأْتِي.
- 21 وَلِكِنِّي أُخْبِرُكَ بِالمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِي عَلَى هَوْلَاءِ إِلاَّ مِيخَائِيلُ رَبِّيسُكُمْ.